

ابن المهدي في سبعة غريب الحديث **الثالث** ان يتخلق بالزهد والدين والفضل
 منها بقدر الامكان الذي لا يرضى بنفسه او بجباله فاما يحتاج اليه كزكوة الروح المعقول
 من الفناء ليس بعد من الدنيا وقل حرجات العالم ان يستفقد العقل بالدين لا تعلم
 الناس بحسنها وفتنتها وسرعته زورها وكثرة نعيمها ونصها فهو حق جمع الاتقان
 اليها والاستغفال بجموعها **رابع** الشافعي رضي الله عنه لو اوصى لامفل الناس لوصف
 الي الزهاد فليت شعري من حق من العلم بزيادة العقول كماله **وقال** يحيى بن معاذ
 لو كانت الدنيا ثوبا يفي والاحرة حرقا سبق كان ينبغي ليعاقب ان يشار الحرف الباق على
 التمر الغاني فكيف والدين احرق في والاحرة تبين **الربيع** ان يدبره محله عن
 جعد سلبا يتوصل الي الاغراض التي يري من جاهد اول او سمعها او شربها او
 جردته او ندم على امره قال الامام الشافعي رضي الله عنه وددت ان هذا الخلق
 تعلم هذا العلم على ان لا ينسب اليه حرف منه ولا يكره منه عن الطبع في يوفى من
 طينته حال او حرة او غيرهما بسبب اشغالهم عليه وتردد على عليه وكان منصور
 لا يستعير احد مختلف اليه ويحاجه وقال سفيان بن عيينة كنت قد اوتيت فخر
 القرآن فلما قبلت الصرة من ابي جعفر سئلته قال الله لسامع **الخامس** ان يتقرب
 عود في المكاسب وديها طبعها عن مكر وهما هادة وشرها كما لحيا م والربلم
 والصراف والصياغة وكذا كرايم حجب مواضع التهم وان تغدق فلا يفعل شيئا يضمن
 نقص مروءة او ما يستكره طاهر وان كان جائرا باطنا فانه يرض نفسه بالثمن
 ويعرضه للوقوع وبوقع الناس في القنون الكريمة وتاتم الواقعة فان التيق
 شئ من ذلك حاجة او نحوها اخبر من شاهده بحكمه ويجذره ومقصوده كمال
 يات بسببه او يفر عنه فلا يتفجع بعلمه ويستفيد ذلك الجاهل به ولذا ذكر قال
 النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين لما اياه بتحدث مع صفيه فوكيا على سخطا
 انما صديق

التي يكسها الخاطرة فانه قد قال الحكماء العشق العوي عيوب المحبوب
 وشارة فكان القدرة عليهم والنفس لا تزال تطلعه الى ما لا يقدر عليه
 عملو قدرنا دوام المحبة مع القدرة فانها قد تكون ولكن ناقصة بمقدار
 القدرة وانما يفوقها حتى المحبوب فيكون تجنبيه كالاقتناع او امتناعه
 من الموافقة فاذا صغ فلا بد من الكد منها الحذر عليهم ومنها قلتم بملء الى هذا
 العاشق ورجما كملو القرب منه يعلم الانسان بقلبه من محبته اليه يحسن
 يتعصر بل يتعصر فان خاف منه حيا نة احتياجه الحراسة فتقويت الغص
 واصطلح المتعمقات المقدسات التوسط وهو اختيار ما قيل النفس الريم ولا
 يرتقي الي مقام العشق فان العاشق في عذاب وانما يتخيل الفارغ من
 العشق التذاد العاشق وليس كذلك فانه مما قيل **السادس**
 وما في الارض اشقى من محبة وان وجد الهوى عذب المذاق
 تراه باكي في كل وقت **سابع** مخافة زفرة او لا شئنا وق
 فيباكي ان تاو شوقا اليهم **ثامن** ويبكي ان دنوا خوف الفراق
 فلتسفن عينه عند التذاني **تاسع** وتسفن عينه عند الفراق
فصل ما ابتلي الانسان وقد بلغ من علو حبه فان من علت
 حبه يتار عاليا لمعالي وقد لا يساعد الحيوان وقد يضعف الالة
 فيبقى في عذاب وان يعطيت من علو حبه طرقا فانام في عذاب
 فلا قول ليه مريم فانه انما يخلو العيش بقدر عدم العقل وح
 والحامل لا يظن بزيادة اللذة بتقصان العقل والمقدرات اقوالنا
 يصفون علو حبه فتمت فتمت لها فاذا بها في فن واحد ولا يتألمون ي
 بالنقص فيما هو قال الرضي **والكل** حيم في التحول بلية
 وبلد جسي من تفاوت همتي فظنيت فاذا غابت امله الامارة وكان البول
 مسلم للآساني في حال شيبه لا يكاد ينام قيل في ذلك فقال ذعن صاف